مقدمة:

يعد مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة التي انتشر الحديث عنها وسط الباحثين في مجال التربية وعلم النفس والطب والأعصاب، حيث تعد هذه المشكلة من المشكلات الحياتية التي قد لا تقتصر على مرحلة الطفولة وعلى النطاق المدرسي ولا الجانب الأكاديمي فحسب، بل تتعداه لتصل إلى مراحل حياة الفرد اللاحقة التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة الفرد المستقبلية المهنية والنفسية والاجتماعية.

فعلى مدار الحياة الدراسية للفرد يواجه هذا الأخير مجموعة عراقيل وصعوبات تجعله تحت الضغط خاصة في بداية المشوار الدراسي، أي في السنوات الأولى من سن التمدرس حيث يجد التلميذ نفسه أمام تحديات يواجهها للمرة الأولى في حياته وهي تعلم القراءة والكتابة والحساب وغيرها من المعارف، حيث نجد بعض الأطفال يواجهون صعوبات في اكتساب المعارف الأولية للقراءة والكتابة والحساب والبعض الآخر يتجاوز هذه الصعوبات من خلال اكتساب صحيح وجيد للتعليمات والمعارف الخاصة بالتعلم، فالطفل الذي تتولد لديه صعوبات تعلم نجد إحاطة واهتمام كامل بهذا الأخير من قبل الوالدين.

ومن بين هذه الصعوبات نجد عسر الكتابة الذي يعرف في القاموس الأرطوفوني "على أنه اضطراب في اللغة المكتوبة، حيث يمس الحركات التخطيطية و شكل رسم الحروف، كما يعتبر عسر الكتابة صعوبة في التعبير عن الأفكار والميول والذات كتابيا، فنجد الطفل يكثر من الأخطاء القواعدية، كما يعكس الحروف عند الكتابة ولا يلتزم بنظام السطر، وغيرها من الأعراض، وعليه نجد الطفل يواجه صعوبة قراءة الكلمات فيصبح آليا لديه عسر في الكتابة، وحسب بعض الدراسات فإن هذه الصعوبة يمس حوالي 10% من الأطفال خاصة الذكور.

وانطلاقا مما سبق فإن صعوبات تعلم الكتابة تؤثر على التعلم الأكاديمي وحتى التفاعل الاجتماعي والانفعالي لعدد كثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية وتؤثر على مسارهم الدراسي، وهذا مايؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي.

فعسر الكتابة يعتبر من أهم صعوبات التعلم الأكاديمية التي تقف عائقا أمام تقدم الفرد نحو النجاح، وخاصة عندما يكون التلميذ في المراحل الأولى من التعليم الابتدائي فهو يحتاج إلى لغة سليمة وخط واضح ومقروء وتعبير جيد، فهذا المشكل يجعل من التلميذ يفتقر للغة جيدة فنجدها لغة ضعيفة التركيب وقد يكون ذلك ناتج عن أسباب، كالتآزر بين الحركة والبصر لديه ومن جهة أخرى نجد أن عدم احتفاظ الفرد بالمعنى يؤدي به إلى عسر الكتابة نتيجة عدم تذكر الحروف بشكل جيد فقد يعكس الحروف أو يخلط في تنقيطها.

والنجاح المدرسي في العمليات التربوية ومع هذه الفئة تحديدا يتطلب تفاعل أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة المدرسية والمعلمين وطرق التدريس المستخدمة من طرف المعلم والوسائل التعليمية المساندة

المتوفرة في القسم ويعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة وأطفال ذوي صعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار من الانسجام والتفاعل بين هذه الأطراف.

ومن هنا نحاول في موضوع بحثنا دراسة موضوع تصورات المعلمين لصعوبات تعلم الكتابة.....وذلك من خلال تطبيق الاستبيان المخصص للمعلمين ولغرض تحقيق الأهداف المرجوة فإن البحث الحالي يتكون من خمسة فصول، تلاثة للجانب النظري واثنين للجانب التطبيقي وذلك على النحو التالي:

تم تخصيص **الفصل الأول** منه لطرح إشكالية الدراسة، صياغة فرضياتها، وأهميتها، وأهدافها، تحديد المفاهيم اصطلاحا وإجرائيا والتطرق إلى الدراسات السابقة ومناقشتها.

أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه لصعوبات الكتابة من خلال إعطاء مجموعة من التعاريف لصعوبات التعلم، أسبابها، تصنيفاتها، خصائص ذوي صعوبات التعلم، ثم التعرض إلى مفهوم الكتابة، مراحل عملية الكتابة، أساسيات الكتابة المقبولة، وأهم المهارات الكتابية، وكذا التعرض لمفهوم صعوبات الكتابة، مظاهر صعوبات الكتابة، أسبابها، تشخيصها، علاجها، وأخيرا دور المعلم في مساعدة ذوي صعوبات التعلم.

أما في **الفصل الثالث** وفي حين تطرقنا في الفصل الثالث إلى الطفولة وذلك بتحديد أهم التعريفات مراحل الطفولة، وتعريفها وذكر خصائص كل مرحلة مع التعرف إلى الأطفال ذوي صعوبات الكتابة.

وخصص **الفصل الرابع** للإجراءات المنهجية والميدانية للبحث وتم فيه التطرق إلى اعتماد المنهج الوصفي وعرض الخطوات التي اتبعت في جمع البيانات وإجراءات التطبيق وأسلوب التحليل والمعالجة الإحصائية.

أما **الفصل الخامس** والأخير فقد تضمن عرض النتائج ومناقشتها تبعا لفرضيات الدراسة ومدى اتساقها مع نتائج الدراسات السابقة.

وأخيرا ارتأينا أن ننهي دراستنا باستنتاج عام وبعض الاقتراحات الهادفة للعمل مع هذه الفئة وتخفيف السلوك العدواني لديها وخاتمة للدراسة، ثم عرض لأهم المراجع والملاحق التي تم الاعتماد عليها.